

المغرب في ترتيب المعرب

(نتج) : .

(النَّتَاج) : اسمٌ يَجْمَعُ وَصَّعَ الْغَنَمِ وَالْبَهَائِمِ كُلِّهَا عَنِ اللَّيْثِ ثُمَّ سَمِّيَ بِهِ الْمَنْتُوجُ وَمِنْهُ مَا فِي الْمُخْتَصَرِ : " لَا يَجُوزُ بَيْعُ الْحَمْلِ وَلَا النَّتَاجِ " يَعْنِي نَتَاجَ الْحَمْلِ وَهُوَ حَبْلُ الْحَبْلَةِ فِي الْحَدِيثِ الْمَشْهُورِ . وَمَنْ قَالَ : الْمَرَادُ بِالْحَمْلِ مَا فِي بَطُونِ النِّسَاءِ . وَبِالنَّتَاجِ مَا فِي بَطُونِ الْبَهَائِمِ فَبَعِيدٌ . وَمَنْ رَوَى : " عَنْ بَيْعِ الْحَمْلِ قَبْلَ النَّتَاجِ " فَضَعِيفٌ . وَقَدْ (نَتَجَ) النَّاقَةُ (يَنْتَجِيهَا نَتَجًا) إِذَا وَلَّى نَتَاجَهَا حَتَّى وَضَعَتْهُ فَهُوَ (نَاتَجٌ) وَهُوَ لِلْبَهَائِمِ كَالْقَابِلَةِ لِلنِّسَاءِ وَالْأَصْلُ (نَتَجَهَا وَلدًا) مُعَدِّيٌّ إِلَى مَفْعُولَيْنِ وَعَلَيْهِ بَيْتُ الْحِمَاسَةِ : .

(هُمْ نَتَجَوْكَ تَحْتَ اللَّيْلِ سَقَبًا ... خَبِيثَ الرَّيْحِ مِنْ خَمْرٍ وَمَاءٍ) .

(فَإِذَا بُنِيَ لِلْمَفْعُولِ الْأَوَّلِ قِيلَ : (نَتَجَتْ وَلدًا) : إِذَا وَضَعَتْهُ . وَعَلَيْهِ حَدِيثُ الْحَارِثِ : " كُنْذَا إِذَا نَتَجَتْ فَرَسٌ أَحَدِنَا فَلَوْوَا " أَي مُهْرًا ذَبْحَنَاهُ وَقَلْنَا : الْأَمْرُ قَرِيبٌ . فَبَلَغَ ذَلِكَ عَمْرُؤُا فَقَالَ : لَا تَفْعَلُوا فَإِنَّ فِي الْأَمْرِ تَرَاحِيًا " يَعْنِي أَمْرَ السَّاعَةِ (258 / ب) وَالتَرَاحِيُ الْبُعْدُ . ثُمَّ إِذَا بُنِيَ لِلْمَفْعُولِ الثَّانِي قِيلَ : نَتَجَ الْوَلَدُ وَعَلَيْهِ قَوْلُ أَبِي الطَّيِّبِ الْمَتَنَّبِيِّ .

(فَكَأَنَّمَا نَتَجَتْ قِيَامًا تَحْتَهُمْ ... وَكَأَنَّهُمْ وُلِدُوا عَلَى صَهَوَاتِهَا) .

وَمِنْهُ قَوْلُ الْفُقَهَاءِ : " وَلَوْ أَقَامَ الْبَيْئَةُ فِي دَابَّةٍ أَنَهَا نَتَجَتْ عِنْدَهُ " أَي